

IILHR MEMO ON SPEAKER'S TERM IN OFFICE

المسألة المعروضة

ما هي الممارسات الدولية بشأن فترة الخدمة المحددة للقيادات البرلمانية؟

الإجابة المختصرة

لا تقوم جميع النظم البرلمانية بتحديد ادوار القيادات او رؤساء البرلمانات. بالنسبة للنظم التي تُحدد ذلك ، فإن الفترة المحددة أما ان تكون متناغمة مع فترة عمل مجلس النواب التي من خلالها تم إنتخاب رئيس مجلس النواب ، أو أن تكون هناك فترات محددة منفصلة.

المقدمة

إن نطاق دور رئيس المجلس في النظام البرلماني عادة ما يشمل إدارة المجلس ، تخصيص موارد المجلس ، حق تحديد جداول أعمال المجلس، حق رئاسة اجتماعات المجلس ، حرية التصرف في كيفية مناقشة بنود جدول الأعمال ، وفي بعض الحالات له الحق بأن يعمل بوصفه عضواً في أحد الأطراف الممثلة داخل المجلس¹. في ضوء ما تقدم من أهمية الامتيازات أعلاه؛ فإن هذه الورقة تبحث في استخدام الفترات المحددة في مختلف النظم البرلمانية ، مع التركيز على تجربة جنوب افريقيا ، والأردن ، والبوسنة والهرسك ، واندونيسيا ، ومالي.

جنوب إفريقيا

إن دستور جنوب افريقيا ينص على فترة محددة لعمل أعضاء الجمعية الوطنية العامة ولمدة خمس سنوات². يجري إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس من بين أعضاء الجمعية الوطنية وليس هناك أي تمييز بين فترة عمل المجلس كمجموعة وبين رئيس البرلمان³. إن الجمعية الوطنية لديها السلطة لإقالة الرئيس⁴ بقرار أغلبية الأصوات المدلى بها ،

¹ Bach, Stanley مكتب رئيس المجلس في منظور مقارن 5 مجلة الدراسات التشريعية 209 ، 12-210 (2006) ،

² 1 دستور البوسنة والهرسك ، المادة رابعا (1995)

³ 2 دستور جنوب أفريقيا الفصل 49

⁴ 3 شرحه في الفصل 52(1)

⁴ 4 شرحه في الفصل 52(41)

المملكة الأردنية الهاشمية

الأردن لديه برلمان من مجلسين. يقوم مجلس الشيوخ (الذي يجب أن لا يتكون من أكثر من نصف عدد أعضاء مجلس النواب)⁷ بتعيين رئيسه لفترة محددة ولمدة سنتين. إن مجلس الشيوخ لديه سلطة إعادة تعيين الرئيس⁸.

يقوم مجلس النواب ، الذي يتم اختياره كل أربع سنوات عن طريق انتخابات عامة ، بانتخاب رئيسه لفترة محددة ولمدة سنة واحدة⁹. إن المجلس لديه سلطة إعادة تعيين الرئيس¹⁰. بعض المعلقين إقترحوا بأن هذه الفترات القصيرة المتداخلة يمكن أن تساعد على تجنب تضارب المصالح التي تنشأ بين الرئيس والبرلمان حول من يكون له أو لها حق الرئاسة¹¹.

البوسنة والهرسك

إن دستور البوسنة والهرسك ينص على وجود برلمان متكون من مجلسين ، مجلس النواب ومجلس الشعب¹². وعلى الرغم من أن الدستور لا يسمي رئيساً بحد ذاته، إلا إنه ينص على أن يكون هناك رئيس مع نائبين للرئيس في كل مجلس¹³.

إن مدة خدمة أعضاء مجلس النواب هي أربع سنوات على النحو المنصوص عليه في قانون الانتخاب الدائم لسنة 2001¹⁴. يتم إنتخاب أعضاء مجلس الشعب من قبل مجلس

⁵ شرحه في الفصل 53(1)

⁶ شرحه في الفصل 52(5)

⁷ دستور المملكة الأردنية الهاشمية 1952 ، المادة 63

⁸ شرحه في المادة 65 (ط)

⁹ شرحه في المادة 69 (ط)

¹⁰ شرحه في المادة 68 (ط) لا ينص الدستور على حد أقصى لعدد المرات التي يجوز فيها إعادة تعيين الرئيس. لجلالة الملك (عن طريق

مرسوم ملكي إطالة فترة عمل الرئيس من سنة إلى سنتين

¹¹ Pardo, Sharon et al., *Public Trust and Political Legitimacy* ، ودور البرلمان في إسرائيل وأوربا .

7 SAN DIEGO INT. L. J. 313, 329 (2006)

¹² دستور البوسنة والهرسك ، المادة 4 (1995)

¹³ شرحه في المادة 4 ، الفصل 3

¹⁴ قانون الإنتخابات في البوسنة والهرسك لسنة 2001 ، 23 / الموقع <http://www.oscebih.org/documents/25-eng.pdf>

اندونيسيا

يتم إنتخاب أعضاء Majelis Permusyawaratan Rakyat الأندونيسي (مجلس النواب) لفترة خمس سنوات ؛ وهم مسؤولون عن انتخاب الرئيس وثلاثة نواب للرئيس، حيث يبدو (والأدلة المتاحة غير حاسمة) إن فترة عملهم هي نفسها فترة عمل مجلس النواب¹⁶. لا يشير الدستور الى منصب الرئيس أو نواب الرئيس بالاسم.

مالي

ينص الدستور في مالي على إن إنتخاب أعضاء الجمعية الوطنية بكون لمدة خمس سنوات¹⁷. يتم إنتخاب "رئيس الجمعية الوطنية" طيلة فترة المجلس التشريعي¹⁸.

الخلاصة

إن الوقت لا يسمح بإعداد تقرير شامل حول الصلاحيات البرلمانية القضائية التي تُبين دور رئيس المجلس ، ولكن كل واحدة من الصلاحيات المستعرضة في هذه المذكرة تُبين ضمنا الفترات المحددة لرؤساء البرلمانات. إن معهد القانون الدولي وحقوق الإنسان يمكنه الرد على أي أسئلة أخرى ، وتوفير معلومات أكثر في دراسة معمقة لهذا الموضوع عند الرغبة في ذلك.

¹⁵ قانون الإنتخابات في البوسنة والهرسك لسنة 2001 ، 23 / الموقع <http://www.oscebih.org/documents/25-eng.pdf>

¹⁶ أنظر الصفحة الرئيسية لمجلس النواب الأندونيسي المتاحة على الموقع <http://www.dpr.go.id/en/>

¹⁷ دستور مالي لسنة 1977 ، المادة 61

¹⁸ شرحه في المادة 68